

العمدة

[220] الفصل السابع والعشرون في قوله عليه السلام: الصديقون ثلاثة 346 - من مسند

ابن حنبل وبالإسناد المقدم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدثني أبي، قال: حدثنا ابن نمير وأبو أحمد الزبيري قالا: حدثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله قال: سمعت عليا عليه السلام، يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله صلى الله عليه وآله. قال ابن نمير في حديثه: وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي. قال أبو أحمد: لا يقولها بعدي إلا كاذب مفتر، ولقد صليت قبل الناس بسبع سنين قال أبو أحمد: ولقد اسلمت قبل الناس بسبع سنين (1). 347 - وبالإسناد المقدم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الأنصاري، قال: حدثنا عمرو بن جميع عن ابن أبي ليلى، عن أخيه: عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقون ثلاثة: حبيب بن موسى النجار وهو مؤمن آل ياسين، ويكفي في ذلك ما ذكره ابن أبي الحديد الجزء

الأول من شرحه على النهج البلاغة من الطبعة المصرية ص 364 القديمة في أربعة أجزاء وفي الجزء الرابع من الطبعة المحققة لمحمد أبي الفضل إبراهيم في عشرين جزء ص 83 حيث يقول: وقد اتفقت الأخبار الصحيحة التي لا ريب فيها عند المحدثين: على أن النبي صلى الله عليه وآله قال: " لا يبغضك إلا منافق ولا يحبك إلا مؤمن ". وفي الجزء السادس أيضا من هذه الطبعة ص 217 في قصة الجمل رواية أم سلمة تذكر عائشة بهذا الحديث " والله لا يبغضه أحد من أهل بيتي ولا من غيرهم من الناس إلا وهو خارج من الإيمان " فرجعت نادمة ساقطة ! قالت عائشة: نعم اذكر ذلك. راجع تفصيل ذلك من كتاب الغدير الجزء الثالث من ص 181 - 187. (1) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ج 2 ص 586 - ج 993 (*).